رابط المادة على منصة باحث

شرح الوابل الصيب لابن قيم

93 - شرح الوابل الصيب لابن قيم" فيمن أهدى هدية أو تصدق "الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله في كتابه الوابل الصيب الفصل الرابع والخمسون فيمن اهدى هدية او تصدق بصدقة - 00:00:01

ان فدعا له ماذا يقول عن عائشة رضي الله عنها قالت اهديت لرسول الله صلى الله عليه سلم جاة فقال اقسميها. وكانت عائشة رضي الله عنها اذا رجعت الخادم تقول - 00:00:26

ماذا قالوا؟ تقول الخادم؟ قالوا بارك الله فيكم. تقول عائشة رضي الله عنها وفيهم الله نرد عليهم مثل ما قالوا ويبقى اجرنا لنا وقد روي عنها في الصدقة مثل ذلك - 00:00:46

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:01:07

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى فصل فيمن اهدى هدية او تصدق بصدقة فدعا له ماذا يقول - 00:01:29

قوله فدعا له اي من اهديت له الهدية فماذا يقول اي ماذا يقول من اهدى الهدية اذا تصدق بصدقة او اهدى هدية لشخص فدعا له ذلك الشخص فماذا يقول من اهدى - 00:01:55

الهدية اورد هذا الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فقال اقسميها قال اقسميها فاقسميها اي بين الجيران ومن حولهم - 00:02:18

فيصل الى كل منهم اه قسما اه قسم ونصيب وهذا فيه ان من اهدي للانسان من اهدي له هدية ووصله سيئا يقبل القسم او يزيد عن حاجته ان يقسم منه - 00:02:48

لمن حوله من اهل او او جيران كما هو هدي نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قالت وكانت عائشة رضي الله عنها اذا رجعت الخادم تقول ماذا قالوا اي من - 00:03:15

اوصل اوصلت الخادم لهم تلك او ذلك النصيب من الهدية تقول ماذا قالوا تقول الخادم قالوا بارك الله فيكم بارك الله فيكم تقول عائشة هو فيهم بارك الله وفيهم بارك الله - 00:03:36

قول من اهديت له هدية بارك الله فيكم هذه الدعوة في هذا الموطن هي من احسن الدعاء والدعاء بالبركة هي دعوة عظيمة جدا لان الدعاء بالبركة يعني ثبات الخير الموجود وبقاءه - 00:03:57

ويعني في الوقت نفسه زيادته ونماءه وكثرته فهي من افضل ما يدعى به في مثل هذا المقام فكانت عائشة تقول وفيهم بارك الله وهذا موطن الشاهد هذا موطن الشاهد وفين بارك الله - 00:04:18

لان الترجمة في من اهدى هدية او تصدق بصدقة فدعا له ماذا يقول فدعا له ماذا يقول؟ فدعا له ايمن؟ اهديت له الهدية فماذا يقول؟ ان يدعو له بمثل ما دعا - 00:04:38

سواء قال مثل ما قالت عائشة رضي الله عنهم وفيهم بارك الله او لك مثلما قلت ولك مثل ما قلت ولك بمثل ما دعوت او يقول وفيك

بارك الله. واذا قال جزاك الله خيرا يقول واياك او وجزاك الله خيرا - 00:04:59
فيدعو له مثل ما دعا وهذا من عظيم الخلق وجميلة الذي ينبغي ان يكون بين المسلمين تبادل الدعوات اه العظيمة بينهم بالاجر والثواب جزاك الله خيرا وهي من ابلغ ما يدعى به - 00:05:25
وبالبركة كما في هذه الدعوة اه العظيمة هذا يدعو وهذا يرد عليه الدعاء بمثل فهذا وجوده انتشاره بين المسلمين هذا من امارات الخير. يدعو بعضهم لبعض وامة الاسلام امة متراحمة. يرحم بعضهم بعضا - 00:05:49
ويدعو بعضهم بعضا يدعو بعضهم لبعض قال قالت عائشة وفيهم بارك الله نرد عليهم مثل ما قالوا ويبقى اجرنا لا ننام ويبقى اجرنا اجرنا لنا اي فيما اهديناهم من من هدية - 00:06:15
نعم الفصل الخامس والخمسون فيمن اميط عنه اذى عن ابي ايوب رضي الله عنه انه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم اذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:37
مسح الله عنك يا ابا ايوب ما تكره. وفي لفظ اخر لا يكن بك السوء يا ابا ايوب وعن عمر رضي الله عنه انه اخذ عن رجل شيئا فقال الرجل صرف الله عنك السوء. فقال عمر - 00:06:57
رضي الله عنه صرف الله عنا السوء منذ اسلمنا. ولكن اذا اخذت اذا اخذ عنك شيء فقل اخذت يداك خيرا قال فصل فيمن اميط عنه اذى فيمن اميط عنه اذى - 00:07:17
كأن يكون على لحيته او على ثوبه او على عمامته شيء من الاذى فاماطه شخص والمؤمن مرآة اخيه قد يبقى الاذى في وجه الشخص او في عمامته او فلا يراه - 00:07:39
لا يراه لكن المؤمن مرآة اخيه فاذا رأى الاذى في في اخيه واماطه واماطه عنه ماذا يشرع له ان يقول اورد حديثا اثرا موقوفا الحديث حديث ابي ايوب رضي الله عنه - 00:08:02
انه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم اذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عنك يا ابا ايوب ما تكره وفي لفظ لا يكن بك السوء - 00:08:28
يا ابا ايوب واسناد الحديث ضعيف. غير ثابت عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اورد اثرا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه اخذ عن رجل شيئا - 00:08:44
فقال الرجل صرف الله عنك السوء فقال عمر صرف الله عنا السوء منذ اسلمنا ولكن اذا اخذ عنك شيء فقل اخذت يداك خيرا وايضا هذا رواه ابن السني في عمل - 00:09:10
اليوم والليلة واسناده ضعيف غير ثابت عن عمر وصرف الله عنك السوء من حيث هي دعوة لا يظهر فيها بأس حتى يذكر يعني في بعض المصادر ان الحسن البصري اذا اخذ عنه - 00:09:26
الاذى قال صرف الله عنك السوء فهي من حيث المعنى من حيث المعنى لا بأس بها فلم يثبت شيء في في في هذه في هذه الاخبار التي اوردها رحمه الله تعالى لكن النبي - 00:09:50
عليه الصلاة والسلام عموما قال من صنع اليكم معروفا فكافئه فان لم تكافئه فادعوا له وابلغ الدعاء واجزله واوفى ان يقال جزاك الله خيرا ان يقال جزاك الله خيرا آآ عمر رضي الله عنه يؤثر - 00:10:09
عنه آآ كلاما معناه لو يعلم الناس ما في جزاك الله خيرا من الاجر او نحو ذلك لما تركها مسلم في دعوته لاخيه او كلاما هذا معناه فهذه الدعوة من من اعظم الدعاء - 00:10:32
وانفعه وقد قال عليه الصلاة والسلام ان من قال فقد ابلغ لاخيه في الدعاء نعم قال رحمه الله الفصل السادس والخمسون في رؤية باكورة الثمرة قال ابو هريرة رضي الله عنه كان - 00:10:52
الناس اذا رأوا الثمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا ثم يعطيه اصغر من يحضره - 00:11:11

ومن الولدان رواه مسلم قال فصل في رؤية باكورة الثمرة اذا رأى الانسان باكورة الثمرة وهو اول ما يثمر الثمر مثل الرطب او العنب او غيره من الثمر اذا جيء بباكورته وهو اوله - 00:11:31

فبماذا يدعو؟ والسنة في ذلك ان يدعى بالبركة ان يدعى بالبركة كما هو هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والبركة كما تقدم تعني آآ ثبات الموجود الخير وزيادته وكثرته ونماءه - 00:11:58

اورد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا رأوا الثمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد به اي باكورته فقال اللهم بارك لنا في ثمرنا - 00:12:18

وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا فالشاهد ان اذا رأى ان الانسان اذا رأى باكورة الثمر يدعو بالبركة. اذا رأى باكورة الثمر يدعو بالبركة بهذه الصيغة المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم بارك لنا في ثمرنا يدعو بهذه الدعوة - 00:12:35

العظيمة قال ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان ثم يعطيه اصغر من يحضرهم من الولدان وهذا فيه اه اللطف والرفق وايضا آآ الولدان تتشوف نفوسهم الى مثل هذا اكثر من غيرهم - 00:13:04

وفيه التودد الولدان وكسب قلوبهم وتنشئتهم على محبة اهل الخير و اه الفضل فكان عليه الصلاة والسلام يعطيه اصغر من يحضره من الولدان نعم قال رحمه الله الفصل السابع والخمسون في الشيء يراه ويعجبه ويخاف عليه العين - 00:13:30

قال الله سبحانه وتعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين - 00:13:56

حديث صحيح ويذكر عن قال رحمه الله اه فصل في الشيء يراه ويعجبه ويخاف عليه العين ويخاف عليه العين يراه ويعجبه اي مما يمتلك الانسان من بيت او مركوب او بستان او - 00:14:16

اه غير ذلك او ولد او نحو ذلك فيخشى عليها العين فبماذا يدعو اورد اولا الاية الكريمة من سورة الكهف قول الله سبحانه وتعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - 00:14:41

لا قوة الا بالله هذه الكلمة جاءت في سياق مناصحة لصاحب الجنتين الذين آآ الجنتين الذي آآ اصيب بالعجب والغرور بما عنده من مال وخدم وغير ذلك فارشده من يحاوره - 00:15:02

صاحبه الذي كان يحاوره ارشده الى ان الى ان يقول هذا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله فيؤخذ من هذا السياق - 00:15:36

ان هذه الكلمة تقال لطرد العجب تقال لطرد العجب وهي من انفع ما يكون في هذا الباب نافعة جدا للغاية في هذا الباب باب العجب عندما يكون عند الانسان مال كثير فيعجب - 00:15:54

او صحة قوية فيعجب او بيت جميل فيعجب او مركوب طيب فيعجب بذلك يصيبه عجب بذلك فعليه ان يقول هذه الكلمة العظيمة فانها من انفع ما يكون في طرد العجب والعجب مهلك للانسان - 00:16:18

قال الناظم رحمه الله والعجب فاحذره ان العجب اعمال صاحبه في سيله العرم ويكفي دلالة على اهلاك العجب لصاحبه قصة هذا الرجل التي ذكرها الله سبحانه وتعالى آآ في سورة الكهف العجب مهلك لصاحبه في في دنياه لان ممحقة لما عنده - 00:16:41

ممحقة لبركة ما عنده من خير وعافية ونعمة وصحة يمن الله عليه بالنعم فبدل ان يتلقاه بشكر المنعم يعجب بنفسه ويزهو على عباد الله ويتعالى عليهم فالحاصل ان هذه الكلمة العظيمة المباركة هي من انفع ما يكون في طرد العجب - 00:17:10

فاذا اصيب الانسان بشيء من العجب بصحته او بماله او بتجارة او برئاسته او غير ذلك فليقل هذه الكلمة ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله لا قوة الا بالله وهذه الكلمة فيها تبرؤ - 00:17:37

من حول النفس وقوتها وان الامور كلها بمشيئة الله وان هذا الذي عنده فضل الله عليم ما شاء الله لولا مشيئة الله وفضله ومنه سبحانه وتعالى لما حصل هذا الشيء - 00:18:01

فاذا قال ما شاء الله لا قوة الا بالله تبرأ من قوة نفسه حول نفسه وقوة نفسي اظاف النعمة الى المنعم المتفضل ما شاء الله اظاف

النعمة الى المنعم اما اذا بقي بدون ذلك ينظر في في في النعمة - 00:18:19
وجدارته مهارته ونحو ذلك يعجب حتى يقول مثل ما قال من قال اوتيته على علم ولدت كابرا عن كابر انا جدير به. هذا بكذا الى اخره هذه كلها تتولد من الغرور العجب المؤمن - 00:18:47
يظيف النعمة الى المنعم المتفضل سبحانه وتعالى. فالحاصل ان هذه الكلمة نافعة في هذا الباب. باب طرد اه باب طرد العجب ما شاء الله لا قوة الا بالله اما فيما يتعلق في بدفع العين - 00:19:14
فيما يتعلق بدفع العين فان انفع ما يكون فيه الدعاء بالبركة الدعاء بالبركة ان يبارك الله سبحانه وتعالى فيه ان كان ولدا او مركوبا او بستانا او بيتا او غير ذلك يدعو بالبركة - 00:19:37
اذا خشي عليه من العين يدعو بالبركة ان يبارك الله سبحانه وتعالى فيه والبركة بقاء الموجود تعني بقاء الموجود ونماءه وزيادته البقاء الموجود من الخير ونماءه وزيادته قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق - 00:19:58
العين حق يعني موجودة وتقع ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وهذا تأكيد لما قبله ان العين حق وموجودة وانها تقع تدخل الجمل القدر والرجل القبر وتتسبب العين في انواع من المغار - 00:20:18
انواع من المظار في عافية الانسان في صحته في ماله الى غير ذلك لكن النبي عليه الصلاة والسلام ارشد في هذا المقام بالدعاء بالبركة. يدعو الانسان بالبركة في ولده البركة في - 00:20:50
ماله البركة والله سبحانه وتعالى يتولى حفظه نعم قال رحمه الله ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احدكم ما يعجبه في نفسه او ما له فليبرك عليه. فان العين حق. نعم يعني هنا هذا يوضح لنا ان ان آآ - 00:21:11
ما يتعلق بخوف العين ورأى الانسان شيء يعجبه في ماله او في نفسه في نفسه يعني صحته وعافيته وقوته ونشاطه او علمه مثلا او غير ذلك او رأى ما يعجبه في اهله او ولده او ماله فليبرك عليه - 00:21:39
فليبرك عليه اي يدعو بالبركة يدعو بالبركة يبرك عليه اي يدعو بالبركة ان يبارك الله سبحانه وتعالى له في ما اعطاه من صحة او ما اعطاه من مال او ما اعطاه من ولد او نحو ذلك - 00:22:01
فليبرك عليه فان العين حق قوله فليبرك عليه فان العين حق يفيد ان الدعاء بالبركة باذن الله سبحانه وتعالى يقاوم العين ويدفعها باذن الله عز وجل ويقاوم قدر الله بقدر الله بالدعاء - 00:22:20
والدعاء من قدر الله سبحانه وتعالى فيدعو بالبركة وهذا الدعاء موجب وسبب حفظ هذه النعمة التي يخشى عليها العبد ظررا بسبب العين نعم ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى شيئا فاعجبه فليقل ما شاء الله لا قوة الا - 00:22:45
بالله قال ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى شيئا فاعجبه فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله والاسناد ضعيف فيه من هو متروك وآآ اذا كان - 00:23:15
رأى ما اعجبه اذا كان رأى ما اعجبه فخشي على نفسه العجب بما اعجبه فيقول ما شاء الله كما تقدم في سياق الاية الكريمة واذا رأى ما اعجبه فخشي عليه - 00:23:35
من العين فليبرك كما في الحديث الذي قبله وهو ثابت. اما هذا الحديث فسنده ضعيف نعم ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم في من خاف ان يصيب شيئا بعينه قال اللهم بارك لنا فيه ولا - 00:23:53
تضره قال ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم فيمن خاف ان ان يصيب شيئا بعينه قال اللهم بارك لنا فيه ولا تضره ايضا اسناده ضعيف اسناده ضعيف. اما الدعاء بالبركة في في في هذا المقام فهذا ثابت كما تقدم - 00:24:12
وقال ابو سعيد حتى الانسان الذي يعنيه يخشى ان يصيب اه احدا بعين او شيء من هذا يدعو بالبركة يدعو لاخيه بالبركة نعم وقال ابو سعيد رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان - 00:24:36
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما. قال الترمذي حديث حسن ورواه ابن ماجة في سننه قال وقال اه قال ابو السعيد اي الخضري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان - 00:25:02

حتى نزلت المعوذتان اي قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما والمعوذتان هما اعظم ما يتعوذ به المسلم من الشرور كلها من الشرور كلها واتت هاتان السورتان - 00:25:28

على جماع ما يتعوذ بالله سبحانه وتعالى فمن ويستعاذ بالله سبحانه وتعالى من شره. فلما نزلت هاتان السورتان آآ اخذ بهما عليه الصلاة والسلام وترك ما سواهما نعم قال رحمه الله الفصل الثامن والخمسون في الفأل والطيرة - 00:25:52

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة واصدقها الفأل. قيل وما الفأل؟ قال الكلمة الحسنة يسمعها الرجل قال فصل في الفأل والطيرة. فصل في الفأل والطيرة والفأل - 00:26:20

اه هو هو الكلمة الطيبة يسمعها المرء فتعجبه ويفرح بها وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يحب الفأل والفأل فيه خير للانسان لانه يبعث على النشاط على الهمة على العزيمة على المظيء فيما هو مقدم عليه - 00:26:42

بخلاف الطيرة الطيرة مظرة على الانسان فكان عليه الصلاة والسلام يحب الفأل وينهى عن الطيرة والتطير ينهى عن ذلك صلوات الله وسلامه عليه لان التطير مظرة على الانسان عظيمة جدا في - 00:27:13

سلوكه وفي عمله وفي تجارته في سفره في جميع اموره والطيرة هي التشاؤم الطيرة هي التشاؤم سواء من الطير او من الاسماء او الاشخاص او الاصوات او اي شيء كان - 00:27:32

وكانت الطيرة فاشية في الجاهلية فشوا كبيرا يتشائمون يتشائمون من بعض الطير اصواتها يكون الرجل مسافر او مقدم على بيع او على تجارة فيسمع صوت البوم مثلا فيلغي التجارة او يلغي السفر او يلغي الزواج - 00:27:57

اذا كان مقدما على زواج او نحو ذلك يلغيه متشائما من صوت هذا الطير او مثلا اذا اقدم على سفر او نحو ذلك ينظر الى الطير فاذا اتجهت الى جهة معينة تشاءم - 00:28:24

وتوقف واشياء كثيرة كانوا يتشائمون منها حتى بعض الاسماء ونحو وبعض الحيوانات وبعض يتشائمون منها فتثنيهم عن عن كثير من مصالحهم اعمالهم واسفارهم وتجاراتهم وغير ذلك فنهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:43

عن الطيرة وجاء عن احاديث كثيرة في النهي عنها الطيرة تثني الانسان عن الخير وتثني همته ونشاطه وتعطلوا عن مصالح تعطله تعطيلا عظيما فلا خير فيها هي مضرة اما الفأل يبعث على النشاط - 00:29:10

يعني مثلا شخص مشى في تجارة مشى في تجارة للسوق ليبيع. وسمع شخصا ينادي اخر يا رابح مثلا وفرح سمع هذا الاسم ونشط في السوق واقدم على البيع هذه الفأل كلمة الطيبة يسمعها - 00:29:35

يسمعها فيفرح بها فكان من هديه عليه الصلاة والسلام انه يحب الفأل يحب الفال واذا سمع الفأل عليه الصلاة والسلام يفرح ويستبشر صلوات الله وسلامه عليه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى - 00:29:59

وهذا نفي لشيء كان يعتقده اهل الجاهلية وليس نفيا وجود العدوى انتقال المرظ من شخص الى اخر او من دابة الى اخرى ليس نفيا لذلك هو موجود وجاء اثباته في - 00:30:19

آآ احاديث عديدة من اعدى الاول فر من المجذوم الى غير ذلك جاء اثبات في احاديث لكن النفي هنا منصب الى عقيدة كان يعتقدها اهل الجاهلية يعتقدون في العدوى انتقالها بنفسها ولهذا يكون خوفهم - 00:30:41

وخشيته مرتبطة بها لا بعقيدة التوحيد والايمان والثقة بالله والتوكل على على الله سبحانه وتعالى وتفويض الامور اليه ولا طيرة لا طير الى تشاؤم نهي عن الطيرة اي نهي عن التشاؤم. التشاؤم هذه عقيدة جاهلية باطلة - 00:31:08

قال ولا طيرة واصدقها الفأل. قيل وما الفأل؟ قال الكلمة الحسنة يسمعها الرجل الكلمة الحسنة يسمعها الرجل والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب الفعل ويعجبه الفأل نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل كما كان في سفر الهجرة فلقيهم رجل فقال ما اسمك - 00:31:38

قال بريدة قال برد امرنا. قال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل كما كان في سفر آآ الهجرة فلقي رجل فقال ما اسمك؟ قال بريدة. قال برد امرنا لكن هذا اسناد فيه من هو متروك. اما كون النبي - 00:32:07

عليه الصلاة والسلام يعجبه الفأل وهي الكلمة الطيبة يسمعها فهذا اه ثابت نعم وقال صلى الله عليه وسلم رأيت في منامي كأني في دار عقبة ابن رافع واوتينا من رطب ابن طاب - 00:32:26

اولتها الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة لنا في الاخرة. وان ديننا قد طاب. هذا التفاؤل من هذه الاسماء تفاؤل آآ اخذه عليه الصلاة والسلام من هذه الاسماء التي رأى في - 00:32:46

المنام انه كأنه في دار عقبة فاخذ من عقبة العاقبة لنا في الاخرة ابن رافع اخذ منها تفاؤلا في الرفعة في فالدنيا واتينا من رطب ابن طاب واخذ من ابن طابة ان ديننا قد طاب - 00:33:04

فهذا كله من هذا الباب باب الفأل وهو الكلمة اه الطيبة يسمعها ويفرح بها نعم واما الطيرة فقال معاوية بن الحكم قلت يا رسول الله منا رجال يتطيرون قال ذلك شيء تجدونه في صدوركم فلا يصدنكم وهذه الاحاديث في الصحاح - 00:33:26

قال واما الطيرة فقال معاوية ابن الحكم رضي الله عنه قلت يا رسول الله منا رجال يتطيرون قال ذاك شيء تجدونه في صدوركم ذاك شيء تجدونه في تجدونه في صدوركم ان يهجم على الصدر - 00:33:52

يهجم على الصدر لكن هذا الشيء الذي يهجم على صدر المرء لا ينبغي ان يرده لا ينبغي ان يرده لا ينبغي ان يثنيه ولا ينبغي له ايضا ان يسترسل معه - 00:34:14

فاذا دخل على صدره او هجم على صدره شيء من التشاؤم وهذا يحصل لكثير من الناس اذا هجم على صدره شيء من التشاؤم بسبب امر رآه او موقف او اسم او غير ذلك فلا يصدنه - 00:34:30

فلا يصدنه يطلب منه في هذا المقام امران الا يسترسل مع هذا الذي هجم على صدره والا يصده هذا الذي هجم على صدره على ما هو مقدم عليه من خير - 00:34:49

نعم قال رحمه الله وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال اصدقها الفأل ولا ترد مسلما واذا رأيتم من الطيرة شيئا تكرهونه فقولوا اللهم - 00:35:02

الا يأتي بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بالله قال وعنا عقبة ابن عامر والصواب عن عروة ابن عامر كما في مصادر اه التخريج اه لهذا الخبر - 00:35:23

سيكون آآ مرسلا وليس مرفوعا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال نعم يكون مرسلا يكون مرسلا آآ لان آآ عروة ابن عامر ليس بصحابي عروة بن عامر ليس بصحابي فيكون مرسل - 00:35:45

اه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال اصدقها الفأل ولا ترد مسلما الطيرة لا ترد مسلما هذا بمعنى ما تقدم في الذي قبله. فلا يصدنكم يعني لا ينبغي ان ترد المسلم عما هو مقدم عليه - 00:36:13

من خير واذا رأيتم من الطيرة شيئا تكرهونه تقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذه الكلمات من حيث معناها عظيمة جدا - 00:36:30

من حيث معناها عظيمة لانها هي كلمات تفويض لله واقرار بان الامر بتدبير الله وطوع تسخيره سبحانه وتعالى وان الحسنات لا يأتي بها الا الا الله والسيئات لا يصرفها الا الله سبحانه وتعالى ولا يقي منها الا هو جل وعلا - 00:36:50

ولا حول ولا قوة الا بالله وهذه آآ اعظم من اعظم الكلمات وهي كلمة تفويض لله عز وجل وبراءة من الحول حول النفس و قوتها نعم قال رحمه الله الفصل التاسع والخمسون في الحمام يذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نعم - 00:37:15

نعم البيت الحمام يدخله المسلم. اذا دخله سأل الله الجنة واستعاذ به من النار قال في الحمام المراد بالحمام ليس بيت الخلاء. الذي تقضى فيه الحاجة وانما الحمام الذي آآ يعني يوجد في في بعض المناطق يسخن فيه الماء - 00:37:42

ويكون فيه بخار الماء فيساعد على نظافة البدن ويكون الحمام حار بالبخار آآ فيكون آآ الجو في داخله آآ حارا ساخنا رطبا حارا فاذا دخل الحمام تذكر بهذه الحرارة حرارة النار - 00:38:07

فيسأل الله ان يعيذه منها يسأل الله ان يعيذه منها. ولهذا كان يقول نعم البيت الحمام يدخله المسلم اذا دخل سأل الله الجنة وتعوذ

من النار سأل الله الجنة وتعوذ لانه اذا دخله - 00:38:32
وهذه السخونة والحرارة ورطوبة الجو ويبقى صابرا يصبر حتى بعض الناس ما يستطيع ان يطيل المك وهو بحاجة الى ان يطيل المقت حتى يخرج عنها ما يعلق بجلده من اوساخ ونحو ذلك لان اذا ترطب بالحرارة يخرج - 00:38:51
فيحتاج الى فترة طويلة يبقى فبعض الناس قد يصبر من السخونة وشدة الرطوبة فغير محتمل لكن يصبر نفسه في هذا الجو حتى يحصل له هذه الفائدة. اضافة الى الفوائد الصحية التي تذكر - 00:39:14
في اه في الحمام تذكر في الحمام فيقول نعمل بيت الحمام نعم البيت الحمام من جهة انه يذكر بهذا المعنى فيستعيذ المرء من النار ويسأل الله الجنة لكن اذا دخل بيتا - 00:39:33
اه فاخرا جميلا بهيا حسنا. ما الذي يحدث له ما الذي يحدث له؟ هل يحدث له هذا المعنى او الغفلة والانبهار بمتعة الدنيا فمن هذا المعنى يقول ابو هريرة نعم البيت الحمام من هذه الجهة يقول نعم البيت الحمام - 00:39:54
ليس تفضيلا له وان وانما بيانا لانه يحدث هذا المعنى وهذا يدل على قوة ارتباطهم بما يذكرهم يعني قوة ارتباط بالاخرة وتذكرهم لها في مثل هذه المواقف ومثل هذه الاحوال ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا - 00:40:16
بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:40:42
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما ونبي علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. واجعل - 00:41:02
ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك و - 00:41:22
رسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:41:42